

م. 22 - عمل حروف الجر - اللغة العربية- المستوى الثالث)2(- د.

سلیمان العیونی

سلیمان العیونی

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد وتعلم اللغة الفصيحة ورعاها بطريق اسلوب وحسن بيان. بشرى لنا زادنا كاذبين - 00:00:00

بالعلم كالازهار في البستان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد وسلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله وبياكم في هذا الدرس والعشرين - 00:00:40

من دروس شرح المستوى الثالث من مستويات اللغة العربية في اكاديمية زاد وفيه سنكم ما بدأناه من الكلام على الاسم المجرور في حرف الجر وقد توقفنا في الدرس الماضي على الكلام على معاني حروف الجر - 00:01:05

وذكرنا بعض هذه الحروف وذكرنا معاناتها ونكمي ذلك في هذا الدرس باذن الله ومن حروف الجر حتى وحتى لها معنيان المعنى الاول انتهاء الغاية فهي في ذلك كما سبق يقول مثلا سرت حتى المدينة - 00:01:26

لقولك سرت الى المدينة ومن ذلك قوله تعالى وكلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخطط الابيض من الخطط الاسود حتى بينت غاية الاقل والشرب والمعنى الثاني لحتى هو التعلييل بقولك جئت حتى اتعلّم - 00:01:52

التعلم هو السبب الذي جعلك تأتي ومن ذلك قوله تعالى وقاتلواهم حتى لا تكون فتنة حتى هنا ليست انتهاء الغاية ويبطل المعنى يفسد المعنى لو قلنا ان انها لانتهاء الغاية - 00:02:23

وانما المعنى هنا للتعميل يعني قاتلواهم من اجل هذا السبب ولو قلنا انها للغاية لكان المعنى قاتلواهم حتى تصلوا الى هذه الغاية حتى تحدث فتنة وليس هذا المعنى بل المعنى قاتلواهم من اجي - 00:02:48

الا تحدث معرفة هذه المعاني مهمة جدا في في لهم كلام الله عز وجل وكلام رسوله عليه الصلاة والسلام وكلام العرب ومن حروف الجرد الكاف ومعناه التشبيه لقولك زيد كالاسد - 00:03:11

وهند كالقمر كقوله تعالى حتى تكون السماء يوم يوم تكون السماء كالمهل وايضا من حروف الجرمنذ وهم خاصان بجر الزمان يعني لا يجران الا الاسماء الدالة على الزمان لقولك انتظرته منذ يومين او انتظرته يومين - 00:03:32

ونحو ذلك ومن حروف الجر رب وهي تدل على معنى التكبير او تدل على معنى التقليل بحسب المعنى اه من دلالتها على التقليل قولنا رب قلم اقوى من سيف ومن دلالتها على التكبير - 00:04:10

قولهم رب اخ لك لم تلده امك ومن حروف الجر حروف القسم وهي ثلاثة الباء والواو والتاء الباء كقولك بالله لا كرمتك وهو الاصل في حروف القسم لانه الذي يأتي مع فعل القسم اذا صرحت به - 00:04:42

وقلت اقسم بالله لا كرمتك ثم نحذف الفعل كثرة الاستعمال ولدلالة حرف القسم عليه نقول بالله ومن حروف القسم الواو والله لا كرمتك واذا صرحت بالفعل لا تأتي الواو وانما تأتي الباء - 00:05:13

والواو استعمالها كثير في القسم والليل والضحى والعصر ومن حروف القسم الا انها تجر اسم الله سبحانه وتعالى فقط والله لا كرمتك تالله لا كيدن اصنامكم لكن ما تقول في العصر او الليل - 00:05:42

ما يقال ذلك اما الواو كما قلنا تدخل على كل مقسم به وهذا ما يتعلق بحروف الجر ومعاناتها اما عملها فقد قلنا انها تعمل الجر وحينئذ

لا تدخل الا على الاسماء لأن هي التي يدخلها الجر - 00:06:13

كما شرح في باب المعرف والمبني وان كان المجرور اسما معرفا فان حرف الجر حينئذ سيجره لفظا ومحلا لقولك سلمت على محمد وجلست على الكرسي واقسمت بالله وقولك سلمت على محمد محمد هذا الاسم - 00:06:42

حل في اي محل وقع في اي موقع جاء في اي مكان حل في محل حكمه الجر. اذا محله جر ولفظه قبل علامة الجر ام لا؟ قبل علامة الجر وهي الكسرة - 00:07:09

اذا فالمعرب يجره حرف الجر محلا ولفظا اما اذا كان الاسم الذي دخله حرف الجر اسما مبنيا فان الجر يقع على محله فقط دون لفظه لقولك سلمت على هؤلاء او عليك - 00:07:26

او على هذا او على الذي بجوارك وسبق الكلام عن الاسم المبنية في المعرف والمبني كالضمائر واسماعيلي شارة سوى المثنى والاسماء الموصولة سوى المثنى فاذا قلت سلمت على هذا فان هذا اسم - 00:07:56

وقع في اي محل في الجملة وقع في محل حكمه الجر. اذا محله حكمه الجر. فالجر دخل على المحل ولكن لفظه لم يقبل علامة الجر اذا الكلمة هنا هذا الاسم - 00:08:20

قبل الجرف المحل دون اللفظ وهذا الامر شرح بتفصيل في باب معرف والمبني وما يلفت النظر اليه في حروف الجر بابها في الاصل السماع تصرفاتها ولهذا تجد كل فعل - 00:08:39

قد يتعدى بحرف جر يختلف عن الفعل الاخر بل ان الفعل الواحد قد يتعدى باكثر من حرف جر ويكون له معنى مختلف في كل حرف من حروف الجر التي معه - 00:09:04

كل هذا من باب السماع وسنذكر الامثلة على ذلك ان شاء الله بعد الفاصل فانتظرونا بشري لنا زاد اكاديمية للعلم كالازهار في البستانى نعم الله علينا كثيرة جدا. لا نستطيع لها حصرا ولا نطيق لها شakra الا ان يوفقنا الله لذلك. قال تعالى - 00:09:27

وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها وان من النعم ما هو معتاد متكرر. ومنه ما هو متجدد. فاذا تجددت للعبد نعمة او اندفعت عنه نعمة فيستحب له ان يسجد لله شakra. فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاءه امر سرور - 00:09:59

او بشر به خر ساجدا شاكرا الله. وسجد ابو بكر لما اتاه فتح اليمامة وسجد علي بن ابي طالب عندما انتصر على الخوارج وسجد كعب بن مالك لما جاءته البشرى بتوبه الله عليه. وليس له حكم الصلاة فلا يشترط - 00:10:29

له طهارة ولا غيرها من شروط الصلاة. بل يسجد ويقوم بلا تكبير ولا تشهد ولا تسلیم. ويقول في سجود شكر سبحان ربى الاعلى ثلاثة او اكثر. ويدعو بما شاء كما يفعل في سجود الصلاة. فاحرص على شكر الله - 00:10:49

على نعمة وتعبد لله بذلك. فانما تحفظ النعمة بالشكرا. قال تعالى شكرتم لازيدنكم ولان كفرتم ان عذابي لشديد بسم الله الرحمن الرحيم قلنا ان استعمال حروف الجر مع الافعال الاصل - 00:11:09

ولهذا قد يختلف المعنى معنى الفعل اذا عدته بحرف معناه اذا عدته بحرف اخر الفعل دعا يقول فيه دعوت له ودعوت عليه دعوت له هذا له معنى فيكون في الخير - 00:11:56

ودعوت عليه قد يكون فيه شر فيكون عليه وهكذا بالفعل وجد يمكن ان تقول وجدته يعني لقيته تقول وجدت عليه بمعنى غضبت فوجدت في نفسي شيئا عليه وعندما تدعى بنفسه صار له معنى وعندما تدعى بحرف الجر صار له معنا - 00:12:27

اخرا وتقول رغبت الطعام ورغبت في الطعام اردته ورغبت عن الطعام يعني لم ارده فتغير المعنى بتغيير حرف الجر وبعض العلماء قد يقول ان حروف الجر ينوب بعضها عن بعض - 00:13:11

وهذا مذهب لبعض العلماء ولكن هؤلاء العلماء لا يقصدون ابدا ان حروف الجر ينوب بعضها عن بعض مطلقا. فلم يقل احد بذلك بل هذا يفسد اللغة ولم يقل به احد - 00:13:44

وانما معنى قول من قال ان حروف الجر ينوب بعضها عن بعض يعني ان حروف الجر قد ينوب بعضها عن بعض في مواضع وقد بينوا هذه الموضع في كتبهم بالتفصيل - 00:14:03

لكن الاصل كما قلنا ان كل فعل يتعدى بحرف فيكون له معنى خاص به حينئذ ايضاً مما يلفت له النظر في حروف الجر ان الجار والمحرور كثيراً ما يقدم في اللغة عن موضعه - [00:14:21](#)

فتحن نقول مثلاً جلس محمد ونكمي الجملة الفعلية من الفعل والفاعل ثم نأتي بذلك بالجار والمحرور لانه من المكممات جلس محمد على الكرسي نقول سافر محمد ثم نأتي بالجر والمحرور الى مكة - [00:14:56](#)

ويقول محمد للبيت وهكذا الا ان الجار والمحرور يتقدمان كثيراً في اللغة وهذا التقدم اما ان يكون تقدماً جائزاً او تقدماً واجباً اما التقدم الجائز معناه انه يجوز لك ان تقدم الجار والمحرور وان تؤخر الجار والمحرور - [00:15:26](#)

لک ان تؤخر الجار منه الى موضعهم الاصلي ولك ان تقدم الجار والمحرور عن موضعهما الاصلي والذي يتحكم في ذلك هو المعنى والبلاغة والاصل في ذلك انك تقدم في كلامك ما انت اشد اعتناء به - [00:16:08](#)

ما انت ما انت اشد اعتناء به تقدمه في قوله سافر محمد الى مكة عنده ثلاثة اشياء عندنا السفر وعندها محمد فاعل السفر - [00:16:33](#)

وعندها مكة التي سافر اليها ما الذي يهمك من هذه الثلاثة يختلف المعنى فانا مثلاً ربما اعلم ان محمد قد سافر لكنني لا اعرف اين سافر والبلاغة ان تقول لي الى مكة - [00:16:58](#)

سافر محمد وتبدأ بما هو اهم لاني اعرف انه سافر وربما اعلم ان رجلاً سافر الى مكة لكنني لا اعلم من هو فتبدأ به فتقول محمد سافر الى مكة وربما اعرف ان محمد فعل شيئاً - [00:17:23](#)

لكني لا ادري ماذا فعل وتبدأ بالفعل نفسه فتقول سافر محمد الى مكة وهكذا هذه البلاغة ولو خالفتها لا يكون خطأ ولكن يكون قد خالفت البلاغة ومقتضى الحال ولهذا قد تقدم الجار والمحرور لانك اشد اعتناء به - [00:17:48](#)

قد تقدمه للحصر وشدة الاعتناء به ولفت النظر اليه تقول مثلاً لله اصلي معنى ذلك انك حصلت الصلاة في الله لأن الانسان لو قال اذهب لزيد ما معنى ذلك انه يخبرك انه يذهب - [00:18:15](#)

الى زيد فقط لكن لم يحصل الذهاب في زيد. ربما يذهب الى اناس اخرين لكن لو قال لزيد اذهب انا لزيد اذهب فان معنى هذا الكلام قد يكون في معنى ما اذهب الا لزيد - [00:18:44](#)

اه انا اللي زايد ادهى فقط والتقديم هنا قد يدل على معنى الحصر ومن ذلك لله اصلي يعني لا اصلي الا لله وربما يكون التقديم لمجرد دفع الثقل يعني امر صوتي - [00:19:05](#)

ان تقول احضرت للدراسة عدداً من الكراسات فهذا قد يكون اخفاً هذا قد يكون اخف من قوله احضرت عدداً من الكراسات للدراسة بسبب الفاصل الذي حدث بين الفعل والجار والمحرور - [00:19:28](#)

اذن تقديم الجار والمحرور وتأخيره جوازاً هذا امر يعود الى البلاغة وكلاهما جائز الا ان جعل الكلام على مقتضى الحال هو الافضل واما تقديم الجار والمحرر وجوباً معنى ذلك انه لا يجوز ان يؤخر - [00:19:51](#)

بل يجب ان يقدم اذا وجد موجب يوجب التقديم ومن الموجبات التي توجب تقديم الجار والمحرور ان يكون الجار والمحرور خبراً لنكرة ليس لها مسوغ ان يكون الجار والمحرور خبراً لنكرة ليس لها مسوغ - [00:20:20](#)

نعرف انه لا يجوز الابتداء بالنكرة ما لم يكن لها مسوغ يسوغ الابتداء بها فاذا لم يكن لها مسوغ كقولك رجل في البيت فائدة في الكتاب ما في اي مسوغ يعني ما جاء معها مناعة - [00:20:54](#)

او اضافة او غير ذلك حينئذ يجب ان تقدم الجار والمحرر على هذه النكرة التي وقعت مبتدأ وليس لها مسوغ نقول في البيت رجل في الكتاب فائدة في المسألة نظر - [00:21:17](#)

في المسجد المصليون المصنوع عمال وهكذا ولتقديم الجار والمحرر موجبات اخرى غير هذا الموجب خير هذا الموجب وسنذكره ان شاء الله وسنذكرها ان شاء الله بعد الفاصل انتظرونا للصلاة سنن كثيرة. منها القولية ومنها الفعلية. فمن سنن الصلاة القولية دعاء الاستفتاح بعد تكبيرة الاحرام - [00:21:39](#)

ومن اشهر صيغه الثابتة سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا الله غيرك الاستعاذه سرا قبل القراءة في اول ركعة من الصلاة. البسملة سرا قبل قراءة الفاتحة في كل ركعة - [00:22:34](#)

بعد الفاتحة وهو قول امين. قراءة ما تيسر من القرآن بعد قراءة الفاتحة. الجهر بالقراءة للامام في صلاة الصبح والركعتين الاوليين من المغرب والعشاء. والاسرار في غيرها من الفرائض. ما زاد على المرة في تسبيح - [00:22:54](#)

ركوع ما زاد على المرة في تسبيح السجود. ما زاد على قول رب اغفر لي بين السجدتين. الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد بقوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم - [00:23:14](#)

وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. ومن سنن الصلاة الفعلية رفع اليدين مع تكبيرة الاحرام - [00:23:34](#)

وعند الرکوع عند الرفع منه وعند القیام من التشهد الاول. وضع الید اليمینی على الیسری حال القیام نظروا الى موضع السجود. التفرقة بين القدمین اثناء القیام. القبض على الرکبتین بالیدين مفرجاً بين الاصابع - [00:23:54](#)

في الرکوع ومد الظهر فيه وجعل الرأس حیاً. نشر اصابع اليدين مضمومة للقبلة عند السجود. وتفریق الرکبتین ورفع البطن عن الفخذین والفخذین عن الساقین. ومجافاة العضضین عن الجنین واستقبال القبلة - [00:24:14](#)

اصابع الرجلین. الافتراض في الجلوس بين السجدتين وفي التشهد الاول. وهو ان ينصب قدمه اليماني ويفترش رجله اليسري ويجلس على باطنهما. التورك في التشهد الثاني. وهو ان ينصب رجله اليماني ويخرج يسراه من جهة يمين - [00:24:34](#)

ويلصق وركه بالارض. وضع اليدين على الفخذین مبسوطتين مضمومتي الاصابع بين السجدتين. وفي التشهد ايضاً الا انه يقبض من اليماني الخنصر والبنصر ويحلق ابهامها مع الوسطى ويشير بسبابتها عند ذكر - [00:24:54](#)

لا الالتفاتات يميناً وشمالاً في التسلیم من الصلاة. ومن نسي شيئاً من السنن التي يواظب عليها استحب له ان يسجد للسهو فان لم يسجد فلا شيء عليه. وصلاته صحيحة. فلا تبطل الصلاة بتترك شيء من السنن ولو عمداً - [00:25:14](#)

ولكن ينبغي له المحافظة عليها. لقول النبي صلى الله عليه وسلم صلوا كمارأيتمني اصلی بسم الله الرحمن الرحيم قلنا ان تقديم الجار والمجرور وجوباً يكون لمحاجات من هذه الموجبات - [00:25:34](#)

ان يكون الجار والمجرور خبراً لنكرة ليس لها مسوغ وشرح لنا ذلك ومن المحاجات التي توجب تقديم الجار والمجرور ان يكون المبتدأ مشتملاً على ضمير يعود الى المجرور ان يكون المبتدأ - [00:26:11](#)

متصلًا بضمير مشتملاً على ظمير هذا الضمير يعود الى المجرور لقولنا في البيت صاحبه في البيت هذا الجار المجرور صاحبه في قوله صاحبه وهو الهاء يعود الى المجرور البيت اذا يجب ان نقدم الجار والمجرور. لماذا يجب ان نقدمه - [00:26:35](#)

لكي يعود الضمير الى المتقدم. لأن الضمير انما يعود الى متقدم. لا يعود الى متاخر فنقدم فنقول في البيت صاحبه ام على قلوب افالها قدم الجار المجرور لان افالها فيه ضمير يعود الى الجار - [00:27:13](#)

والجر والمجرور من المحاجات ان يتصل حرف الجر باسم استفهام يعني ان يكون المجرور اسم استفهام فإذا كان المجرور اسم استفهام فحينئذ يجب ان يتقدم لان اسماء الاستفهام لها الصدارة يعني - [00:27:39](#)

لابد ان تكون في اول جملتها اي كان اعرابها لقولك لمن هذا الكتاب الاصل هذا الكتاب لمن هذا الكتاب مبتدأ لمن جملة خبر لكن وجب ان تتقدم شبه الجملة لمن - [00:28:16](#)

لان الذي جر باللام اسم استفهام الصدارة لمن هذا الكتاب باي ذنب قتلت باي ذنب لكن قدمنا الجر والمجرور للتصاله باسم استفهام اي ذنب قتلت طيب ومن احكام حروف الجر - [00:28:48](#)

من احكام حروف الجر ان حروف الجر قد تتصل بها ماء الزائد ماء زائدة. زائدة يعني دخولها كخروجها واتصال ماء الزائد بحروف الجر قد يبطل معناها وقد لا يبطل معناها على التفصيل الاتي - [00:29:16](#)

فما قد تزداد بعد من وعنه والباء فلا تكفيها عن العمل ولا تغير عملها بل تبقى حرف جر والاسم الذي بعدها يبقى مجروراً بها لقوله تعالى

فبما رحمة من الله لنت لهم - 00:29:42

المعنى والله اعلم برحمة من الله ثم زيدت ماء وقيل بما رحمة وكذلك قوله عما قليل ليصبحن نادمين. هي عن قليل وقوله مما خطيبناهم اغروا المعنى من خطيبناهم ثم اتصلت بها ماء الزائدة فصارت مما - 00:30:06

اذا فهذه الحروف الثلاثة تتصل بها ماء ولا تبطل عملها ولا تغير شيئاً من عملها واما رب فتتصل بها ماء الزائدة فتبطل عملها. خلاص لا تكون حرف لا لا تجر - 00:30:38

لا تجر لا يكون بعدها يسمى بل يكون بعدها جملة ولهذا تدخل على الجمل الاسمية والفعلية يقول ربما احمد في البيت ربما احمد في البيت احمد في البيت مبتدأ وخبر - 00:30:56

ابو احمد معرفة تقول ربما صار مجرد حرف تقليل قال تعالى ربما يود الذين كفروا ربما هي ربما. لكن لغة من لغاتها يجوز فيها التخفيف تقول ربما او ربما يود - 00:31:19

صارت جملة فعلية نلفت النظر الى ان حرف الجر اذا دخل على ماء الاستفهامية فان الف مال استفهامية تحذف يقول ما اسمك ما فعلت ما تريده ماء الاستفهامية ميم الف ماء - 00:31:38

واذا دخل عليه حرف جر تحذف الالف نطقاً ولفظاً ونقول بما جئت با مكسورة وميم مفتوحة فقط بما جئت ونقول لما جئت ونقول مما جئت وعما تسؤال عم يتساءلون عما - 00:32:11

مین مفتوحة من دون الف وهكذا اذا اتصلت من وعن ارفع الجر من الاستفهامية وما الاستفهامية طبعاً سيحدث بينهما ادغام بان من مختومة بنون ساكنة وعن مختومة بنون ساكنة فتدغم حينئذ في الميم بعدها - 00:32:42

فهذا حكم صوتي متفق عليه لكن ايضاً ستدمغ لفظاً وخطاً فمن ماء لا تقل مما وتكتب ميم وبعدها ميم واحدة مشددة وعن ما تقول عما وتكتب عين وميم واحدة مشددة - 00:33:11

يعني تدمغ صوتاً وتشدد لفظاً هذه اهم احكام حروف الجر التي تعرفنا عليها في هذا الدرس والدرس السابق وعرفنا ان حروف الجر سميت حروف الجر لانها تجر اما انها تجر ما بعدها او تجر الافعال التي قبلها الى الاسماء التي بعدها - 00:33:39

وانها كلمات سماوية اسروها بالتتابع فلا بد من حفظها او استظهارها وعرفنا ان كل حرف من هذه الحروف له معنى ومعرفة هذه المعاني مهمة وخاصة المفسر والاصول الذي يستنبط الاحكام من - 00:34:14

الادلة الشرعية او من يفهم سلام العرب شعراً ونشراثاً ثم عرفنا بعد ذلك شيئاً من احكام حروف الجر وان الجر وال مجرور قد يتقدمان جوازاً او وجوباً وعرفنا بعد ذلك ان حروف الجر قد تزداد بعدها ماء - 00:34:41

ربما لا تبطل عملها وذلك مع من وعن والباء وقد تبطل عملها وذلك مع اوروبا يبقى لنا بعد ذلك المجرور الثاني وهو الاسم المجرور بالإضافة وهو الذي ثنى سنشرحه ان شاء الله - 00:35:11

في الدرسين الباقيين والى ذلكم الحين استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا راغباً في كل علم نافع متطلعاً لزيادة الايمان. وترى سهلة يأتيك ميسوراً بـ اي مكان - 00:35:37